

## المجلس ٥ من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج تيسير العلم الأول

### ٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا بلا حرج والصلة والسلام على محمد المبعوث بالحنفية السمحنة دون عوج. وعلى الله وصحابه ومن على سبيلهم درج. أما بعد فهذا شرح الكتاب - ٠٠:٠٠:٠٠

الخامس من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم في سنته الاولى. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله. وهو الكتاب الخامس - ٠٠:٠٠:٣٠

تعداد العام لكتب البرنامج وقد انتهى بنا القول الى قوله رحمه الله باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم انتم مؤمنين. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على - ٠٠:٠٠:٥٠

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اهد لشيخنا اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمؤمنين قال المؤلف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين - ٠٠:٠١:١٠

مقصود الترجمة بيان ان التوكل على الله عبادة والتوكيل على الله شرعا هو اظهار العبد عجزه واعتماده على الله احسن الله اليكم. وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية. وقوله يا ايها النبي - ٠٠:٠١:٣٠

حسبي الله ومن ابتلاك من المؤمنين. وقوله ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. عن ابن عباس رضي الله ما قال حسبنا الله ونعم الوكيل. وعلى ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقال محمد صلى الله عليه وسلم حين قال - ٠٠:٠٢:١٢

ان الناس قد جمعوا لكم فخشوه فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. رواه البخاري ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصد ترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ووجه دلالته على مقصود الترجمة - ٠٠:٠٢:٣٢

في تعليق الايمان على التوكل. وما علق عليه الايمان فهو عبادة فصار التوكل عبادة لله عز وجل نعم احسن الله اليكم. وقوله الدليل الثاني قوله تعالى وقوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ودلالته على مقصود الترجمة - ٠٠:٠٣:٥٢

في قوله في تمام الاية وعلى ربهم يتوكلون. فجعل من صفات المؤمنين. التي يعبدون بها ربهم وما عبد به المؤمنون ربهم واثنى الله عز وجل عليهم به فهو عبادة. والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله - ٠٠:٠٣:٥٣

الاية ووجه دلالته على المقصد هو ان معنى الاية يا ايها النبي كافيك الله ومن اتبعك من المؤمنين فالله عز وجل كافيهم ايضا. فتوكلوا عليه فهو اغراء بذلوك التوكل. لانه سبب - ٠٠:٠٤:٣٣

لحصول الكفاية. وما امر به فهو عبادة والدليل الرابع قوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين اثنين احدهما ان من توكل على الله فهو حسبي. اي - ٠٠:٠٥:١٣

فيه والكافية عنوان المحبة فاستفيد ان التوكل عبادة لكون صاحبه محبوبا ومحبة العامل رضا بعمله. وما احبه الله ورضيه من الاعمال فهو عبادة. والآخر انك تحصيل كفاية الله. مشروط بالتوكل - ٠٠:٠٥:٤٣

والعبد مأمور بطلب ما يحقق استغناءه بربه ومن جملته التوكل وما امر به فهو عبادة والدليل الخامس حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل اذ رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - ٠٠:٠٦:٣٣

حسبنا الله ونعم الوكيل. اي كافينا الله. فهم عليه وقد اورتهم ذلك زيادة الايمان لقوله فزادهم ايمانا. والايام انما يزيد العبادات

فالتوكل على الله عبادة لانه صار سبباً لزيادة الایمان - [00:07:14](#)

نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى ان التوكل من الفرائض. الثانية انه من شروط الایمان الثالثة تفسير آية الانفال الرابعة تفسير الآية في اخرها قام وتفسیر آية الطلاق السادسة عظم شأن هذه الكلمة. السابعة ان قول ابراهيم - [00:08:06](#)

عليه الصلاة والسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم بالشدائـ. قوله رحـمه الله السادسـ عـظم هـذه الكلـمة اي حـسبـنا الله وـنعمـ الوـكـيلـ. والـعـربـ فيـ لـسـانـهـمـ يـطـلـقـونـ عـلـىـ الجـمـلـةـ التـامـةـ كـلـمـةـ. كماـ قالـ ابنـ مـالـكـ - [00:08:36](#)

وـكلـمـةـ بـهـاـ كـلـامـ قدـ يـؤـمـ نـعـمـ. اـحسـنـ اللهـ يـلـيـكـمـ. بـابـ قولـ اللهـ تـعـالـىـ اـفـمـنـواـ مـكـرـ اللهـ فـلـاـ يـأـمـنـ مـكـرـ اللهـ الاـ القـومـ مـنـتـصـرـونـ. مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ بـيـانـ اـنـ الـامـنـ مـنـ مـكـرـ اللهـ - [00:09:06](#)

والـقـنـوـطـ مـنـ رـحـمـتـهـ اـمـرـاـنـ مـحـرـمـاـنـ يـنـافـيـاـنـ كـمـالـ التـوـحـيدـ وـالـامـنـ مـنـ مـكـرـ اللهـ الـغـفـلـةـ عـنـ عـقـوبـتـهـ مـعـ الـاقـاـمـةـ عـلـىـ مـوجـبـهـ وـهـوـ المـحـرـمـاتـ. وـالـقـنـوـطـ مـنـ رـحـمـةـ اللهـ. هوـ اـسـتـبـعـادـ الفـوزـ بـهـاـ فـيـ حـقـ العـاصـيـ - [00:09:37](#)

الـسـلـامـ عـلـيـكـمـ. وـقـولـهـ قـالـ وـمـنـ يـقـنـطـ مـنـ رـحـمـةـ رـبـهـ الاـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـماـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـئـلـ عـنـ الـكـبـائـرـ فـقـالـ الشـرـكـ بـالـلـهـ وـالـيـأـسـ مـنـ رـوحـ اللهـ وـالـامـنـ مـنـ - [00:10:41](#)

الـلـهـ وـعـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ اـكـبـرـ الـاـشـرـاكـ بـالـلـهـ وـالـامـنـ مـنـ مـكـرـ اللهـ وـالـقـنـوـطـ مـنـ رـحـمـةـ اللهـ يـأـزوـ مـنـ رـوحـ اللهـ روـاهـ عـبـدـ الرـزـاقـ. ذـكـرـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ - [00:11:08](#)

وـبـعـثـ اـدـلـةـ. فـالـدـلـلـ اـلـاـوـلـ قـولـ اللهـ تـعـالـىـ اـفـمـنـواـ مـكـرـ اللهـ. الـاـيـةـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ وـجـهـيـنـ اـنـهـيـنـ اـحـدـهـمـاـ فـيـ قـولـهـ اـفـمـنـواـ مـكـرـ اللهـ لـاـنـهـ اـسـتـهـمـاـنـ اـسـتـنـكـارـيـ. يـتـضـمـنـ ذـمـهـمـ عـلـىـ مـاـ اـقـتـرـفـوهـ. وـالـذـمـ دـلـلـ اـلـتـحـرـيـمـ - [00:11:28](#)

وـمـنـافـاةـ ذـلـكـ لـمـ يـنـبـغـيـ مـنـ اـجـلـالـ اللهـ. وـالـاـخـرـ فـيـ قـولـهـ الاـ القـومـ الـخـاسـرـوـنـ. لـاـنـهـ جـعـلـهـ سـبـبـاـ لـخـسـرـانـهـمـ. وـمـاـ اـنـتـجـ خـسـرـاـ فـهـوـ مـحـرـمـ مـبـاـيـنـ لـتـعـظـيمـ اللهـ وـالـدـلـلـ اـلـاـثـالـثـ قـولـهـ تـعـالـىـ قـالـ وـمـنـ يـقـنـطـ مـنـ رـحـمـةـ رـبـهـ. الـاـيـةـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ - [00:12:08](#) فيـ قـولـهـ الاـ ضـالـوـنـ. لـاـنـهـ جـعـلـهـ سـبـبـاـ لـضـالـلـهـمـ وـمـاـ اـنـتـجـ ضـالـلـاـ فـهـوـ مـحـرـمـ. يـضـعـفـ توـقـيرـ اللهـ وـاعـظـامـهـ فـيـ القـلـوبـ وـالـدـلـلـ اـلـاـرـابـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـماـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ - [00:12:59](#)

عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـئـلـ عـنـ الـكـبـائـرـ الـحـدـيـثـ وـلـمـ يـعـزـهـ الـمـصـنـفـ وـهـوـ عـنـدـ الـبـزارـ وـالـطـبـرـانـيـ فـيـ الـكـبـيـرـ بـسـنـدـ حـسـنـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـولـهـ وـالـيـأـسـ مـنـ رـوحـ اللهـ الـامـنـ مـنـ مـكـرـ اللهـ لـاـنـهـ عـدـهـمـاـ مـنـ الـكـبـائـرـ - [00:13:39](#)

هـوـ الـيـأـسـ مـنـ رـوحـ اللهـ مـنـ اـفـرـادـ الـقـنـوـطـ فـانـ الـيـأـسـ مـنـ رـحـ اللهـ اـسـتـبـعـادـ رـحـمـتـهـ عـنـدـ نـزـولـ الـمـصـائـبـ فـانـ الـيـأـسـ مـنـ رـحـ اللهـ اـسـتـبـعـادـ فـرـجـهـ عـنـدـ نـزـولـ الـمـصـائـبـ. وـالـدـلـلـ اـلـخـامـسـ حـدـيـثـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ - [00:14:19](#)

قـالـ اـكـبـرـ الـكـبـائـرـ الـاـشـرـاكـ بـالـلـهـ. الـحـدـيـثـ روـاهـ عـبـدـ الرـزـاقـ فـيـ مـصـنـفـهـ وـاسـنـادـهـ صـحـيـحـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ. فـيـ قـولـهـ وـالـامـنـ مـنـ مـكـرـ اللهـ وـالـقـنـوـطـ مـنـ رـحـمـةـ اللهـ. وـالـيـأـسـ مـنـ رـوحـ اللهـ - [00:15:04](#)

روـاهـ عـبـدـ الرـزـاقـ وـاسـنـادـهـ صـحـيـحـ. وـدـلـالـتـهـ كـسـابـقـهـ لـكـنـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـعـلـمـ اـنـ بـيـنـ رـحـمـةـ اللهـ وـرـوـحـهـ فـرـقـاـ فـانـ الـرـوـحـ هـوـ الـفـرـجـ فـيـهـ مـعـنـىـ اـخـرـ غـيـرـ مـعـنـىـ الـرـحـمـةـ اـذـ يـخـتـصـ وـرـوـدـهـ بـنـزـولـ الـخـطـوبـ وـالـمـصـائـبـ - [00:15:34](#)

وـلـاجـلـ هـذـاـ قـرـنـ الـعـلـمـاءـ الشـدـةـ عـنـدـ ذـكـرـهـ بـالـفـرـجـ فـقـالـواـ الـفـرـجـ فـيـ الشـدـةـ. لـاـنـ رـوحـ اللهـ مـخـتـصـ بـهـذـهـ الـحـالـ ايـ اـذـاـ وـرـدـتـ الشـدائـ. وـمـنـ الـقـوـاـدـ الـلـازـمـةـ مـعـرـفـتـهـاـ اـنـ تـعـلـمـ اـنـ كـلـ صـفـةـ مـنـ صـفـاتـ اللهـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ مـعـنـىـ اـخـرـ - [00:16:30](#)

تـنـفـرـدـ بـهـ عـنـ مـقـارـبـتهاـ فـيـهـ. فـتـفـسـيرـ بـالـرـحـمـةـ غـلـطـ. اـذـ يـوـجـبـ هـذـاـ اـنـ تـكـوـنـ الصـفـاتـ بـمـعـنـىـ وـاحـدـ مـنـ كـلـ وـجـهـ. وـالـذـيـ يـقـتضـيـهـ اـعـمـالـ الدـالـلـةـ الـلـغـوـيـةـ وـالـشـرـعـيـةـ اـنـ يـقـالـ اـنـ الـرـحـمـةـ صـفـةـ مـنـفـرـدـةـ وـالـفـرـجـ وـهـوـ - [00:17:10](#)

روحـ اللهـ صـفـةـ مـنـفـرـدـةـ. فـنـشـبـتـ الـرـحـمـةـ وـتـثـبـتـ الـرـوـحـ. وـيـكـوـنـ فـرـقـ بـيـنـهـمـ هـمـ بـحـسـبـ مـتـعـلـقـهـمـ فـانـ الـرـوـحـ تـصـوـرـ فيـ وـرـوـدـهـ بـالـشـدائـ وـالـخـطـوبـ وـالـمـصـائـبـ. اـمـاـ الـرـحـمـةـ فـهـوـ تـشـمـلـ جـمـيعـ الـاـفـرـادـ عـنـدـ مـقـارـفـةـ الـذـنـوبـ وـالـخـطاـيـاـ - [00:17:50](#)

نعمـ الـاـولـيـ تـفـسـيرـ آيـةـ الـاعـرـافـ الـثـانـيـةـ تـفـسـيرـ آيـةـ الـحـجـرـ الـثـالـثـةـ شـدـةـ الـوعـيـدـ فـيـ اـنـ مـنـ مـكـرـ اللهـ. الـرـابـعـةـ وـعـيـدـ فـيـ الـقـنـوـطـ. بـاـبـ مـنـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ الصـبـرـ عـلـىـ اـقـدـارـ اللهـ. مـقـصـودـ - [00:18:30](#)

بيان ان الصبر على اقدار الله من الايمان به. والمراد بالاقدار هنا الاقدار المؤلمة. لا الملائمة لان القدر الملام لا يفتقر الى صبر والصبر على اقدار الله من كمال التوحيد الواجب - [00:19:00](#)

وضده من السخط والجزع محرم ينافي كمال التوحيد الواجب وينقص كمال العبودية. نعم. احسن الله اليكم وقول الله تعالى ومن [يؤمن بالله يهدي قلبه. قال علامة والرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله - 00:19:40](#)

ترضى ويسلم. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس اثنتا الناس [هما بهم الطعن في النسب والنياحة على الميت وله معنون مسعود مرفوع ليس من ضرب الخلود - 00:20:10](#)

والجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعده خيرا العقوبة في [الدنيا واذا اراد بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:30](#)

فإن عظم الجزاء ما عظم البلاء. وإن الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا من سخط فله السخط حسنة الترمذى. ذكر [المصنف رحمة الله تعالى خمسة ادلة لتحقيق مقصود - 00:20:50](#)

فالدليل الاول قول الله تعالى ومن يؤمن بالله يهدى قلبه. ودلالته على مقصود الترجمة في كون العبد المصاب جعل صبره على المصيبة [الواقعة بقدر الله. عبادة يتبعها ربه فهدي الله قلبه. ووفقه - 00:21:10](#)

تسليم امره له وعد ذلك من الايمان فهو من كمال توحيده والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله [عليه وسلم قال اثنتان الناس هما بهم كفر الحديث. رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والنياحة على الميت - 00:21:55](#)

وهي رفع الصوت بالبكاء عليه وتعدد شمائله وقد جعلت من شعب الكفر لمناقبها للصبر على قدر الله وهي شعبة لا يخرج العبد بها [من الملة والدليل الثالث حديث ابن مسعود مرفوعا ليس من ضرب الخدود وشق الجيوب الحديث متفق - 00:22:43](#)

عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا فإنه نفي كمال الايمان الواجب عن من قارف هذه الذنوب الدالة على الجزع  [وعدم الصبر على قدر الله لمناقفاتها كمال التوحيد الواجب - 00:23:40](#)

جيوب جمع جيب وهو الذي يدخل فيه الرأس من ثوبا وشقه اكمال فتحه ودعوى الجاهلية اسم يشمل كل مقالة مما قالت اهلها [وسبق ان علمت ان الجاهلية اسم لما كان قبلبعثة النبوة سموا بذلك - 00:24:27](#)

فرض جهالهم وكل ما اضيف الى الجاهلية من قول او فعل فهو محرم والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله [صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعده الخير - 00:25:18](#)

اعجل له العقوبة في الدنيا الحديث. رواه الترمذى واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله عجل له العقوبة في الدنيا. اي [عاقبه على ذنبه ورزقه الصبر لانه اريد به الخير. فلا تتجدد - 00:25:50](#)

له معاصر جديدة اذا عوقب بما اتى بل يوفق للصبر. فالخير هنا مركب من شيئين المعاقبة على الذنب والتوفيق للصبر على ما نزل من [البلاء وكل قول او عمل من شعب الخير فهو من الايمان - 00:26:30](#)

فالصبر حينئذ على قدر الله من الايمان به. وهذا هو الذي ترجم به المصنف رحمة الله والدليل الخامس حديث انس ابن مالك رضي [الله عنه ايضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء ما عظم البلاء الحديث. رواه الترمذى - 00:27:16](#)

وابن ماجة واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط فالرضا حق من رضي [بما كتب عليه من البلاء. والسخط حظ من تسخط منه. والرضا بالاقدار - 00:27:48](#)

يتضمن الصبر عليها وزيادة. لأن القلب مع وجودها في طمأنينة وسكون وسلامة من منازعة القدر فهو موافق لمقصود الترجمة من [جهة ذكر الرضا المتضمن للصبر وزيادة. وفي الجملة الثانية ما يصدقها - 00:28:32](#)

لان ترتيب العقوبة عليه على جهة الذم دال على كونه منقصا لكمال التوحيد. فمن سخط من قدر الله كان توحيده وایمانه ناقصا. ومن [كان في مقابلته ممن لم يتسرّط كان ايمانه وتوحيده كاما - 00:29:26](#)

فصار الصبر على قدر الله من الایمان به. نعم احسن الله اليكم. في مسائل الاولى في رواية التغابن. الثانية ان هذا من الایمان بالله ثالثة الطعن في النسب. الرابعة شدة وعيده من ضرب الخدود وشق الجنوب ودعا بدعوى الجاهلية - 00:30:06

الخامسة عالمة اراده الله بعده الخير. السادسة عالمة اراده الله بعده الشر السابعة عالمة حب الله للعبد. الثامنة تحريم السخط.

الحادية ثواب الرضا بالبلاء بباب ما جاء في الرياء. مقصود الترجمة بيان حكم - 00:30:36

رياء والرياء اظهار المرء عبادته ليراها الناس. فيحمدوه عليها وهو نوعان اثنان احدهما لاء في اصل الایمان بباطن الكفر واظهار الاسلام. ليراها الناس في يجعلوه مسلما. وهذا شرك اكبر مناف لاصل التوحيد - 00:31:06

وليس هو المراد حيث اطلق الرياء. والآخر رياء في كمال الایمان. وهو واقع من المؤمن الذي يظهر عمله ليراها الناس فيحمدوه عليه وهذا المعنى هو المراد في النصوص اذا اطلق - 00:32:14

نعم احسن الله اليكم. وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم له واحدة الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال الله تعالى انا اول الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي في - 00:33:01

في غيري تركته وشركته. رواه مسلم. وعن ابي سعيد مرفوعا. الا اخبركم بما هو اخو福 عليكم عندي من المسيح الدجال قالوا بل يا رسول الله. قال الشرك الخفي. يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته. لما يرى من نظر رجل - 00:33:29

رواه احمد ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قول الله تعالى قل انما انا بشر مثل الاية ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه - 00:33:49

احدها في قوله انما انا بشر مثلكم. فالوصف بالبشرية يتضمن ابطال ملك احد منهم لشيء من الربوبية. او استحقاق اللوهرية فملاحظة البشر بالعمل لن تورث حمدتهم. لأنهم لا تصرخ لهم في ذلك - 00:34:19

وثانيها في قوله انما الحكم له واحد فحقيقة توحيد الا يقع في القلب شهود عند شهود غيره عند العمل له. فلا يجتمع التوحيد الكامل والرياء في قلب عبد وثالثها في قوله فليعمل عملا صالحا. لأن العمل الصالح يفتقر إلى الاخلاص - 00:35:09

وحقيقة الاخلاص كما تقدم هي تصفية القلب من اراده غير الله ولا تتحقق التصفية الا انتفاء الرياء ورابعها في قوله ولا يشرك بعبادة ربها احدا اي كائنا من كان. والرياء شرك - 00:36:10

وهذه الاية هي الاية التي تجتث عروق الرياء من القلب والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال الله تعالى انا اغنى عن الشرك الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:37:02

في قوله اشرك معي فيه غيري تركته وشركته. وهذا وصف الرياء لأن المرائي قاصد بعمله الله وغيره فقد جعل الله فقد جعل لله شريك. وجزاوه بطلان عمله وهذا معنى قوله تركته وشركته. اي ابطلت - 00:37:39

والرياء في افراد العمل من الشرك الاصغر وقد روی الحاکم بسند حسن عن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال كنا نعد الرياء على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الشرك - 00:38:29

الاصغر. والدليل الثالث حديث ابي سعيد مرفوعا. الا اخبركم بما هو هو اخو福 عليكم عندي. الحديث. رواه احمد. وهو وعند ابن ماجه والعزم اليه اولى. وفي اسناده ضعف لكن له شاهد عند ابن خزيمة من حديث محمد بن لبيد. واسناده - 00:39:11

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته لانه وصفه بما يطابق حقيقة الرياء. وجعله شركا فدل هذا على كون الرياء من الشرك. وانما وصفه - 00:39:55

صلى الله عليه وسلم بالخفاء لانه لا يطلع عليه والشرك باعتبار ظهوره وخفائه ينقسم الى قسمين احدهما الشرك الجلي وهو الظاهر البين والثاني الشرك الخفي وهو غير الظاهر وكلاهما يقع فيه الامر والاصغر - 00:40:43

فالشرك الخفي لا يختص بالاصغر فقط ومن سماه من العلماء شركا خفيا جرى على موافقة هذا الحديث وهو صحيح بهذا الاعتبار. لكن حصر الشرك الخفي في الرياء غلط بل الشرك الخفي اسم لكل شرك باطن لا يطلع عليه - 00:41:47

فالخوف من غير الله في رد العمل الصالحين. شرك خفي والتوكيل على غير الله شرك خفي. لأنها امور باطنية لا يطلع عليها مع كونها في

المثالين المذكورين من الشرك الاكبر - 00:42:27

نعم. احسن الله اليكم. في مساء الاولى تفسير اية الكهف. الثانية هذا الامر العظيم في رد العمل اذا دخله شيء لغير الله. الثالثة ذكر السبب الموجب لذلك وهو كمال الغناء - 00:42:57

الرابعة ان من الاسباب انه تعالى خير الشركاء الخامسة خوف النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه من الرياء. السادسة انه فسر لله لكن يزيتها لما يرى من نظر رجل اليه - 00:43:17

باب من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا اصول الترجمة بيان ان اراده الانسان بعمله الدنيا من الشرك والمراد بذلك انجذاب الروح اليها وتعلقها بها. حتى يكون قصده من عمله الديني - 00:43:37

اصابة حظه من الدنيا وهو شرك مناف للتوحيد. بحسب نوعه فارادة الانسان بعمله الدنيا نوعان اثنان. احدهم ان يريد العبد ذلك في جميع عمله وهذا لا يكون الا من المنافقين. فهو متعلق - 00:44:16

بacial الایمان. والآخر ان يريد العبد ذلك في بعض عمله. فهذا شرك اصغر فهو متعلق بكمال الایمان الاخ اللي في الاخير اللي بجنبك يا أخي معك شرح انت؟ اول مرة تحضر - 00:45:07

الدروس ما تحظر بمتون هذا من بعد الطلبة في العصر الحديث. لأن لأن كونك تحظر شرح يضرك. فانت تتشدد ذهنك تسمع هذا الكلام موجود او غير موجود. وقد لا يكون موجودا فتكتبه. ثم قد يكون موجودا - 00:45:51

ما يخالفه فلا تدري هذا الذي سمعته خطأ ام ليس بخطأ؟ واذا كان سماحك له صحيح ما التوفيق بين هو وبين كلام المصلي فلا يستفيد الطالب فحضور الدروس التي يشرح فيها متن بشرح هذا غلط وما كان هذا في - 00:46:11

الناس اول المشايخ يهوشون الطالب اللي يجيب شرح انت جاي تقرأ علي الشرح ولا جاي تقرأ علي المثل؟ جاي تقرأ علي الشرح هذا اخر تقرأ علي اما تقرأ علي المثل واسرح لك المثل ومعك الشرح هذا مضر بك وفيه ايظا امور اخرى لا يحتاج لذكرها لأن - 00:46:31

مرة لكن الذي يريد ان يحضر عندي او عند غيري يريد ان يستفيد لا يحضر معه شرحا ابدا نصوص هذه الدروس التي هي شرع للمتون لا يحضر الانسان معه شرحا لمتن. نعم. احسن الله اليكم. قوله - 00:46:51

قال من كان يريد الحياة هذا انتشر بسبب ان المشايخ ما ينبهون الطلبة صار يأتي الطالب باي كتاب باي نسخة ويقرأ فيها ويحضر بها الدرس فتجد كتاب التوحيد يحضر من شرح كتاب التوحيد واحد معه واحد معه فتح المجيد واحد معه - 00:47:11

واحد ما هي بطالة تنديد واحد معه الدر النضير واحد معه الجديد في كتاب التوحيد ومن قواعد الشريعة ان كل ما ابرز تفرقة في الظاهر فانه ينهي عنه. والعوام اذا رأى هذا معه الحميد وهذا مع فتح المجيد - 00:47:31

هذا مع حاشد بن قاسم هو لا يعرف هذا ما هذا الشيء ان الشرح ذي متن واحد لكن يرى الاسماء مختلفة واجرام الكتب مختلفة فالتفرقه الظاهرة تؤثر في التفرقه الباطنة. فجاء الشرع بالنهي عن كل سبب مفرط. تارة النهي - 00:47:51

وتارة نهي كراهة. والناس لما صارت هذه المعاني ليست في قلوبهم ضعف. فمن اسباب الفرقه التي تكون بين الطلبة مثل هذا الشيء لأن الامر وان صغر له اثر في الظاهر. فينبغي الانسان لا يتهاون بهذه الاشياء. بل هي اصل من الاصول المؤكدة عند اهل العلم - 00:48:11

ولكن صرنا في زمن خفيت فيه الاصول واشتغل الناس بالفضول. نعم. احسن الله اليكم. قوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتان وفيبيهم اعمالهم فيها الaitien. في الصحيح عن ابي رضي الله عنه قال - 00:48:31

رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد الخميسة تعس عبد الخميرة واعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس اذا شيك فلنتحقق. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل - 00:48:51

الله اشعت اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الساقية كان في الساقية ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلين اثنين - 00:49:11

فالدليل الاول قول الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. الاية على مقصود الترجمة في قوله نوفي اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا يبخسون. اي لا يظلمون. فجعل جزاءهم تؤفير - [00:49:31](#)

ثواب اعمالهم في الدنيا. بما يصيرون من اغراضها ويتمتعون به من اغراضها. ثم توعدهم بجزاء الآخرة فقال اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. وهؤلاء ارادوا - [00:50:01](#)

الدنيا بعملهم كله. ولا يكون هذا الا في اهل النفاق فالآلية تتعلق بالقسم الاول من اقسام ارادة الانسان بعمله الدنيا والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار الحديث اخرجه - [00:50:41](#)

البخاري بنحوه قريبا من لفظه مختصرها. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة في قوله تعيس عبد الدينار تعس عبد الدرهم الى قوله اذا شيك فلا انتقش. وذلك من وجهين - [00:51:19](#)

اثنين احدهما في جعل من اراد بجهاده اعراض الدنيا عبد لها. فهو عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة وعبد الخمبلة وتعبيده لما ذكر فيه اشارة الى ما وقع فيه من الشرك - [00:51:55](#)

فان العبودية لله توحيد والعبودية لغيره شرك وتنبيه والآخر في الدعاء عليه بالتعس وهو الهاك والانتكاس وهو الخيبة. وان اذا شوكة لم يقدر على انتقاشهما واخراجها بالمناقش. والدعاء او عليه دليل على ذم حاله. وهذا في - [00:52:32](#)

خاص فالحديث يتعلق بالقسم الثاني من ارادة العبد الدنيا بعمله. نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى اراده انسان الدنيا بعمل الآخرة. الثانية تفسير اية هود. الثالثة تسمية الانسان المسلم عبد الدينار والدرهم والخمسية. الرابعة تفسير ذلك بأنه ان اعطي - [00:53:22](#)

روي وان لم يعط سخطه. الخامسة قوله تعس وانتكس. السادسة قوله اذا شيك فلن السابعة الثناء على المجاهد الموصوف بتلك الصفات. قوله رحمة الله السابعة الثناء على مجاهد الموصوف بتلك الصفات اي المذكورة في اخر الحديث - [00:54:02](#)

وهي قوله اشعث رأسه مغبرة قدماء الى اخره نعم. باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم احل الله او تحني لما حرم ما فقد اتخذهن اربابا من دون الله. مقصود الترجمة - [00:54:32](#)

بيان ان طاعة العلماء والامراء وسائل المعظمين في تحريم او تحليل الحرام هو اتخاذ لهم اربابا دون الله اي الة. فعبادة الله ناشئة عن طاعته وليس لاحد من الخلق طاعة الا اذا كانت مندرجة في طاعة الله - [00:55:02](#)

وطاعة المعظمين في خلاف ما امر الله به. نوعان احدهما طاعتهم فيما خالفوا فيه امر الله مع اعتقاد صحة ما امرروا به. وجعله دينا فهذا شرك اكبر والآخر طاعتهم فيما خالفوا فيه امر الله مع عدم - [00:55:47](#)

اعتقاد صحته. ولا جعله دينا. بل قلب فاعله منظو على اعتقاد خلافه. لكنه وافقهم لهوى او شبهة. وهذا شرك اصغر نعم. احسن الله اليكم. وقال ابن عباس رضي الله عنهم يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله - [00:56:41](#)

الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر وقال احمد بن حنبل عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى ابي سفيان والله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره تصييهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:57:27](#)

اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك. عن ابي ابن رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية اخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا - [00:57:47](#)

الله الاية. قال فقلت له انا لسنا نعبدتهم. قال اليك يحرمون ما احل الله ما تحرموه ما حرم الله فتحنونه. فقلت بلى. قال فتلك عبادتهم رواه احمد والترمذى وحسنه ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة - [00:58:07](#)

فالدليل الاول اثر ابن عباس قال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء الاثر اخرجه احمد في المسند بنحو هذا اللفظ وعزاه شيخ الاسلام ابن تيمية وعزاه شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:58:37](#)

الى احمد بهذا اللفظ. وساق اسناده. وليس موجودا في المسند والظاهر انه في كتابه طاعة الرسول. واسناده صحيح ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ان تنزل عليكم حجارة من السماء - [00:59:07](#)

اي عذابا جزاء معارضة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول ابي بكر وعمر رضي الله عنهم وتقديم طاعتها على طاعته واذا كان هذا في حق من قدم طاعة الشيفيين ابي بكر وعمر رضي الله عنهم - [00:59:41](#)

فكيف بمن قدم طاعة العلماء والامراء على طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. والدليل الثاني قول الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره الاية. وساقه المصنف مضمونا قول احمد - [01:00:11](#)

لأنه جار مجرى تفسيره. ودلالته على اصول الترجمة في قوله ان تصييدهم فتنه او يصييدهم عذاب اليم فتوعد بالفتنة او العذاب الاليم لمن خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخالفته طاعة المغضفين - [01:00:41](#)

من العلماء والامراء فيما خالفوا فيه ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. والفتنة الشرك والكفر فمخالفة امره تفضي الى الكفر. اذا بالمخالفة ما ينافق اصل طاعته. كاعتقاد - [01:01:21](#)

صحتي طاعة غيره على خلاف امره. وتفضي الى العذاب الاليم اذا لم تناقض اصلها. فتكون مجرد في علم معصية والدليل الثالث حديث عدي بن حاتم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:01](#)

يقرأوا هذه الاية اتخذوا احبارهم. الحديث. رواه الترمذى واسناده ضعيف. وله شواهد يتحمل التحسين بها وقد حسنها شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب الایمان ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اليه يحرمون ما - [01:02:31](#)

هل الله فتحرمونه وبحلون ما حرم الله فتحلونه مع قوله عبادتهم يجعل طاعتهم في تحريم الحال وتحليل الحرام عبادة لهم. لانه من شرك الطاعة وقد يكون اكبر وقد يكون اصغر على ما تقدم - [01:03:11](#)

فاذا اعتقاد صحة ما دعوه اليه. وجعله دينا فهذا شرك اكبر. وان لم يجعله كذلك وانما وافقهم لهوى او شبهة عارضة فهو شرك اصغر. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل لولا تفسير اية النور. الثانية تفسير اية براءة. الثالثة التنبيه على معنى العبادة - [01:03:51](#)

التي انكرها عدي قوله رحمه الله الثالثة التنبيه على معنى العبادة التي انكرها عدي اي انها في طاعتهم. وليس هي الرکوع والسجود لهم فيبين له الرسول صلى الله عليه وسلم ان طاعتهم في خلاف - [01:04:31](#)

امر الله هي عبادتهم. نعم. احسن الله اليكم. الرابعة وتمثيل ابن عباس بابي بكر وعمر وتمثيل احمد بسفیان قوله رحمه الله الرابعة تمثيل ابن عباس بابي بكر وعمر اي في تقديم - [01:05:01](#)

بقولهما في متعة الحج. وقوله وتمثيل احمد بسفیان هو الثوري نعم احسن الله اليكم. الخامسة تغير الاحوال الى هذه الغاية. حتى صار عند الاكثر حتى صار عند الاكثر عبادة الرهبان - [01:05:31](#)

هي افضل الاعمال وتسميتها ولایة وعبادة الاخبار هي العلم والفقه ثم تغيرت الحال الى ان عبد فمن ليس من الصالحين وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين. قوله رحمه الله الخامسة - [01:06:07](#)

تغير الاحوال الى هذه الغاية اي في الازمنة المتأخرة. حتى صار عند الاكثر عبادة الرهبان هي افضل الاعمال اراد ما يعتقده كثير من ناس في من ينسب الى العلم والعبادة من الضر والنفع مما يسمونه - [01:06:27](#)

سرا وولایة. وقوله وعبادة الاخبار هي العلم والفقه اراد ما يعتقده كثير من الناس في من ينسب الى العلم والفقه. من وجوب تقليده وحرمة الخروج عليه ابدا. وقوله ثم تغيرت - [01:06:57](#)

الى ان عبد من ليس من الصالحين اي اعتقاد في اهل الفسق. والاشجار والاحجار وقوله وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين اي قد الجهلة العارون عن العلم. فصار الامر باخر - [01:07:27](#)

اشد مما كان اشد مما كان عليه قبل. ولا يزال هذا الامر في تزايد. ولا سيما في الامر الثاني. فان من يوم القيمة ان يرفع العلم ويفشوا القلم. فيكثر المنسوبون - [01:07:57](#)

الى الشريعة كما قال عبدالله بن مسعود انتم في زمن كثير علماؤه قليل خطباء فكيف اذا صرتم الى زمن قليل علماؤه كثير خطباء اي المتكلمون في الشريعة من لم ترسخ خدمه في العلم. وزمان - [01:08:27](#)

هذا شبيه بما اخبر عنه ابن مسعود رضي الله عنه. وتسارع الناس في اهوائهم الى اتباع الموصوفين بهذا الوصف في كلام ابن مسعود

ورفعهم الى مرتبة العلماء كثير كثير فصار الناس يتمسكون بقول كل احد كاننا من كان - [01:08:57](#)

ان وينسبونه الى العلم واذا بين خطأ لحقهم شدة في ابطال قوله اغترارا بالحال مما يوجب على العبد العناية بالتوحيد. وان مثل هذه المسائل التي ال اليها حال الناس من طاعة المغضفين من المنسوبين الى العلم انها من بدايات ظهور - [01:09:27](#)

الشرك في البلاد التي لم يكن الشرك فيها ظاهرا. وقد وجد هذا اليوم لقد اخبرني احد عن بعض المعايدات التي عرضت في قناة تنسب الى هذا بلد من القنوات الاسلامية وتحدث فيها احدهم عن مشاعره في العيد فذكر انه - [01:09:57](#)

مناسبة مباركة هي زيارة مقامات الصالحين. كمقام فلان وفلان وفلان. ثم اتصل بعده جماعة من اهل هذه البلاد يريدون مشاركتهم في العيد فلم ينبع احد منهم بنت شفه في انكار ما قاله ذلك المتكلم ولا قدمت القناة اعتذارا للمسلمين الموحدين - [01:10:27](#)

بخلاف اذا عرظ امر غريب به المنسوبون الى الشرك والوثنية فتجد التسارع الى الاعتدال لهم ولكن ضعف التوحيد في قلوب الناس وكثرة الخطباء تحت دعاوى باطلة منسوبة الى الشرع من اثار مثل هذه الواقع. فينبغي ان تكون طالب العلم بصيرة يتقي بها مثل هذه النجاسات. التي اذا تلطخ بها - [01:10:57](#)

قلبه سلب التوحيد. وان اعظم الخوف ان يسلب العبد توحيد. وقد روى ابو الاصحاباني في كتاب اخبار اصحابه ان سفيان الثوري كان في سفر فبكى بكاء شديدا فقال له بعض اصحابه يا ابا عبدالله اتخاف الذنوب؟ فقال - [01:11:27](#)

واخذ شيئا من هشيم النبات في الارض والله لا ابالي بذنوبي كما ابالي بهذا ولكنني اخاف ان اسلب التوحيد. وكما يخاف العارف على سلب التوحيد في نفسه فانه يخاف على - [01:11:57](#)

بالتوحيد من بلد وانما يثبت التوحيد في النفس والبلد اذا شاع العلم به كما سيأتي معنا في كشف الشبهات ان يا الله نعم احسن الله اليك. باب قول الله تعالى الم ترين الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك - [01:12:17](#)

وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضل ضلالا بعيد الآيات. مقصود الترجمة بيان ان التحاكم الى غير الشرع دون - [01:12:37](#)

ناقض التوحيد لان التوحيد يتضمن ويستنزف رد الحكم الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم في موارد النزاع والخروج عن ذلك من شرك الطاعة. ويكون اكبر اذا انطوى وقلبه على الرضا بالتحاكم الى غير الشرع - [01:12:57](#)

وقبوه ومحبته. ويكون اصغر ان لم يرضه ولا احبه وانما اجاب اليه لاجل الدنيا او لعرض شبهة او كان مكرها لا اختيار له. نعم. احسن الله اليكم قوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. وقوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها - [01:13:38](#)

وقوله افحكم الجاهلية يبغون؟ الاية؟ عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواد تبعا لما جئت به. قال النووي حديث صحيح. رويناهم في كتاب - [01:14:18](#)

الحجۃ باسناد صحيح. وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. فقال اليهوديون تحاكموا الى اما عرف انه لا يأخذ الرشوة وقال وقال المنافقون تحاكموا الى اليهود. لعلمي انهم يأخذون الرشوة - [01:14:38](#)

اتفاقا يأتيا كاها في جهينة فيتحاكموا اليه فنزلت. المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك الاية وقيل نزلت في رجل اختصم فقال احدهم نترفع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال - [01:14:58](#)

اخروا الى كعب ابن الاشرف ثم ترافق الى عمر فذكر له احدهما القصة. فقال للذى لم يرضى برسول الله صلى الله عليه كذلك قال نعم فضربه بالسيف فقتله. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق - [01:15:18](#)

مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قول الله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - [01:15:38](#)

وقد امرؤا ان يكفروا به. لانهم امرؤا ان يكفروا بالطاغوت فلم يتمتنوا وارادوا التحاكم اليه. وسياق الآيات في المنافقين فارادة التحاكم الى الطاغوت نفاق وكفر. والارادة تتضمن الرضا وبه ومحبته وقبوه كما تقدم. والدليل الثاني قوله تعالى واذا قيل لهم -

لا تفسدوا في الارض. ودلالته في قوله لا تفسدوا في الارض. فالالية في المنافقين. ومن اعمال التحاكم الى غير الشرع. وقد جعله الله فسادا. واخبر عن رواهم التي ورثها اقوام بعدهم الى اليوم. انهم انما يريدون الاصلاح - [01:16:38](#)

فاكذبهم الله وقال الا انهم هم المفسدون. ولكن المنافقين لا يشعرون والدليل الثالث قوله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. فنهاهم عن كل - [01:17:18](#)

كل فساد والنهي يقتضي التحرير. ومن الفساد المحرم التحاكم الى غير الشرع. كما في الآيتين السابقتين والدليل الرابع قول الله تعالى افحكم الجاهلية يبغون الآية ودلالتها على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - [01:17:48](#)

احدها استنكار ابتغائهم غير حكم الشرع فان الاستفهام في قوله افحكم الجاهلية؟ للاستنكار وثانيها تسمية ما ابتغوه غير شرع بالجاهلية. ومن الله حكما وهي ما كما عرفت اسم لها كان عليه - [01:18:28](#)

الخلق قبلبعثة النبوة وكل مضاف اليها فهو محرم. وثالثها في قوله ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. فاخبر انه لا احد احسن من الله حكما لمن ايقن ان الله احکم الحاکمين - [01:19:08](#)

واحسن هنا ليست على بابها في افضل التفضيل فان الله لا يشاركه احد في الحكم. كما قال تعالى ان والدليل الخامس حديث عبد الله ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم الحديث - [01:19:42](#)

وعزاه المصنف تبعا للنبووي الى كتاب الحجة لابي نصر المقدس وقد رواه من هو اشهر منه كابن ابي عاصم في السنة والبغوي في شرح سنة واسناده ضعيف في اصح قوله اهل العلم - [01:20:12](#)

دلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يؤمن احدكم فنفي عنه اليمان حتى يكون ميله حتى يكون هواه اي ميله تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والایمان المنفي هنا - [01:20:42](#)

يجوز ان يكون اصل اليمان. اذا كان ارادوا بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اصل الدين. ويجوز ان هنا المنفي كماله اذا ازيد بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم بقية - [01:21:12](#)

شرائع الدين لا اصله. وسيأتي البيان اجلى باذن الله في شرح الأربعين النووي والدليل السادس حديث الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من يهود خصومة الحديث. رواه الطبری في تفسيره. واسناده - [01:21:42](#)

ضعيف لكونه مرسلا. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فنزلت المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا الآية. لانه سبب نزولها فيعين على فهمها على ما قدمناه. وفيه التصريح بان التحاكم الى غير الشرع من افعال النفاق والكفر - [01:22:17](#)

لان المحاكمين منافق ويهودي. والدليل حديث ابن عباس قال نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما نترافق الى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه الكلبي في تفسيره وهو متهم بالكذب فاسناده ضعيف جدا. ودلالة - [01:22:57](#)

على مقصود الترجمة كسابقه وال الصحيح في سبب نزول هذه الآية ما رواه الطبراني بسند قوي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ابو برد الاسلامي كاهنا يقضى بين اليهود. فيما يتنافرون اليه - [01:23:37](#)

تنافر اليه اناس من المسلمين فانزل الله عز وجل المتر الى الذين يزعمون الآية وعدهم المسلمين باعتبار ظاهرهم. فان انهم يعدون فيهم. اما بالنسبة لحقيقة امرهم فهم منافقون كما يدل عليه سياق الآيات. فمن توهم - [01:24:19](#)

ان هذا الاثر يدل على كون التحاكم من الشرك الاصغر لذكر هؤلاء بوصف المسلمين فقوله غلط اوتي من بتر سياق الآية عن بقية متسلسلها في السورة فان تسلسل الآي في السياق دال - [01:24:59](#)

على ان المراد بذلك هم منافقون. فوجب حمل هذا الاثر على ما يوافق الآية وحمله يكون على الوجه الذي ذكر بان يقال انهم عدوا. في لكونهم معهم في الظاهر. وهذا تصدقه آية من القرآن. نعم. احسن الله اليكم - [01:25:29](#)

في مسائل الاولى تفسير آية النساء وما فيها من الاعانة على فهم الطاغوت. الثانية تفسير آية واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض. الثالثة تفسير آية الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها - [01:25:59](#)

الرابعة تفسيرها فحكم الجاهلية يبغون؟ الخامسة ما قال الشعبي في سبب نزول الآية الاولى السادسة تفسير الایمان الصادق والكاذب. قوله رحمة الله السادسة تفسير الایمان الصادق والكاذب لما في الآيات من فضح ایمان المنافقين. وانهم كاذبون فيه -

01:26:19

لرغيتهم في التحاكم الى غير الشرع. وصاحب الایمان الصادق لا الراء الا بالتحاكم الى الشرع احسن الله اليكم. السابعة قصة عمر مع المنافاة. الثامنة كون الایمان لا يحصى لا احد حتى يكمله، وهو اد تبعا لها جاء به - 01:26:49

رسول صلى الله عليه وسلم باب من جحد شيئاً من الأسماء مقصود الترجمة بيان أن جحد شيء من الأسماء والصفات كفر أو بيان حكمه. فمن رجحه أن تکون وحدها الشرط مجنحة في تقديره - 19:27:01

وقد كفر ويجوز ان تكون موصولة اي الذي جحد شيئا من الاسماء والصفات والمعنى بيان حكم الذي جحد شيئا من الاسماء والصفات. والمراد بهما اسماء الله وصفاته فمـ المراد هنا: عند الاطلاق.. فـ تكون: ١١ . فـ - 01:27:59

ما عرض له في هذه حل التأمين - 15:29:01

اما ان كان غير سائع لبطلان الحامل له على قوله فانه يلحق بجحد الانكار. كمن يقول مثلا في قول تعالى بل يداهمها مبلسوطتان مؤولا  
لهم حمل الشيء والقول في هذا المقام ملائم كلتا هم معتبرا بآدلة إثباتها اكيد والله أعلم

لعدم قوة الحامل له على هذه المقالة وضعف المتعلق الذي بناها عليه. نعم. احسن الله اليكم. وقول الله تعالى لهم يكفرون بالرحمن

۰۱ ۳۰ ۲۵

<sup>٢٥</sup> مسلم، صحيح البخاري، كتاب العادات، باب العادات الظاهرة والباطنة، رقم ٣١٣١.

ذلک فطالما فرقوا هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند مشتابهه انتهى. ولما سمعت قريش - 01:31:05

رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكر ذلك. فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن المصنف رحمة الله تعالى ل لتحقيق مقصود ترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الاية - 01:31:25

مقصود ترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الاية - 01:31:25

و جلالته في كون جحود اسم الله الرحمن كفرا وجحود غيره من اسماء الله وصفاته كفر مثله. لأن الباب واحد والدليل الثاني اثر علي رضي الله عنه قال حدثوا الناس بما يعرفون. الاثر - 01:31:45

٠١:٣١:٤٥ حِلَالُ النَّاسِ بِمَا يَعْفُونَ اللَّهُ عَزَّ ذِيْلَهُ عَنْهُمْ

اخرج البخاري. وجلالته على المقصود في قوله اتريدون ان يكذب الله ورسوله. فجحد شيء من الاسماء والصفات من تكثيف رسوله. لأن العلم بها منه ، على ، على ، خبرهما. والدلالة الثالث قوا ، ابن عباس ، فـ ، حقـة - 17:32:01

٠١:٣٢:١٧ - ف- حة- انبهار الشاشة- عا- خبرها مالانا

قول ابن اثر ابن عباس انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في مثال الاثر اخرجه عبد الرزاق في المصنف بن حموده مل نابه حموده حمد الله ابا مصعب الترمذ في قوام ابن عباس في حديث من كان تذكر حديثا :- 01:32:57

المحصن بتحوّه واستناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قول ابن عباس في حق من من استنصر حديثاً من - ٥٧:٣٢:٥١

01:33:27 - هؤلاء فرق ما وتحفه تشدد راعي وبحوز ان تكون فعلا

وما فرق هؤلاء اي لم يفرق هذا واضوابه بين الحق والباطل. وفي كل الوجهين فمراده الانكار على من احد شيئاً من صفات الله. والدلائل الرابع اث مجاحد، حمه الله في سبب نزها قوا الله تعالى وهو يكفره: بالحمد: ان قريشاً لما سمعت رسماً الله صل الله

عليه وسلم - 01:34:07

01:34:07 - عليه وسلم

انما يدعوا الرحمن انكروا ذلك. الاثر رواه ابن جرير في تفسيره واسناده ضعيف. ودلالته على المقصود في كونه سبباً لنزول الآية يعين على تفسيرها. اذ سمي حجودهم كفراً كما سلف وحد سائر الاسماء والصفات كفر كحمد اسم الرحمن - 01:34:47

نعم، احسن الله اليكم. في مسائل الاولى عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات الثانية تفسير ما معنى هذه المسألة؟ عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات مashi اوكيه ايش كيف من الكفر - 01:35:27

اي من اين جبت هذا من الكلام؟ هذا كلامك انت صحيح. ها؟ لا ما نبيك تفهم من من المسألة ذي عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات. عدم عدم الایمان. نفي الایمان. بس هذا ما ما يقولها الشيخ نفي الایمان - 01:36:12

الاسماء والصفات عن من انكر منين جبت عن انكر ما الترجمة؟ ها هذا كلام صحيح لكن الكلاء هل الجملة هذى تدل عليه تافه ايش اذا حطيتها خط الجحد محلها اذا تصير جحد شيء من الاسماء والصفات. اذا حطيت الجحد يصير الجحد شيء من الاسماء والصفات - 01:36:32

قول هنا عدم الایمان بشيء من اسماء الصفات الا يدل على نفي الایمان بشيء من الاسماء والصفات؟ في دلالته اللغوية الان ما يدل على هذا؟ عندما نقول عدم الایمان بالطاغوت. ايش مقصودنا؟ ابطاله عدم ابطاله - 01:37:16

الطالب عندما نقول عدم الایمان بشيء من اسماء الصفات مقصود الكلام معنى الكلام يصير ايش؟ ابطاله صح ولا لا؟ طيب هل الشيخ يقول بهذا هي منين اضافة هالكلمة ذي؟ ها؟ منين النسخة ذي؟ اذا خلنا نقصد اه - 01:37:36

فيعني موثوقة هو المشائخ لما رأوا هذه الجملة مشكلة زادوا كلمة والا الاصول العتيقة ومنها نسختان بخط تلميذ الشيخ محمد عبد الوهاب ابن حبشنان فيها هكذا عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات. المشائخ لما طبعوا فتح المجيء - 01:38:06

قد فيما في الهند ثم تتواتي الطبعات وهي عندي بخط كتاب التوحيد بخط الشيخ عبد الله بن حسن زادوا هذه الكلمة عدم الایمان بجحد شيء من اسماء الصفات حتى يتضح المعنى. لكن مراد الشيخ في قوله عدم الایمان - 01:38:26

شيء من الاسماء والصفات اي اكتبوا عدم الایمان بسبب شيء من الاسماء والصفات عدم الایمان بسبب شيء من الاسماء والصفات يتعلق بها وذلك الشيء هو ايش؟ هو الجهل. وذلك الشيء هو الجحد - 01:38:46

نعم، احسن الله اليكم. الثانية تفسير آية الرعد. الثالثة ترك التحديد بما لا يفهم الرابعة ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله ولو لم يتعمد المنكر احيانا اهل العلم تكون لهم بصيرة في النسخ كما يقول اخونا نسخة فلان - 01:39:16

والرغم في في كتاب آآ قاعدة جليلة والرغبة الى الله ورسوله والرغبة الى الله ورسوله. هذا الكلام في الظاهر يقول الانسان يعني ما في شيء الرغبة الى الله ورسوله لكن الذي يحقق المعنى النبي صلى الله عليه وسلم لا يرغب اليه. والرغبة عبادة مختصة بما - 01:39:46

بسم الله سبحانه وتعالى. فالمشايخ يصححون هذه الطبعة لما تقرأ عليهم كانت في الطبعة القديم لكن الطبعة الجديدة طبعة الشيخ ربيع مصححة. والرغبة الى الله وسُؤلي والرغبة الى الله وسُؤله. يعني سؤاله وهم صحفوها جعلوها ايش - 01:40:18

ورسوله فيما يرمي الانسان يقرأ ولا ينتبه لهذا المعنى. لكن العلماء وخاصة علماء الدعوة في امر التوحيد في نظرهم فانهم يتبعون الى المبني المؤدية الى المعاني. فيقولون ان هذا الكلام لا يصح - 01:40:48

لذلك ذكر في ترجمة احد علماء الدرعية اظنها خريف انه زار الملك عبد العزيز رحمة الله عليه في بيته على ما جرت عليه عادة ملوك هذه البلاد وففهم الله في زيارة العلماء - 01:41:08

لما حضر اليه قهوة وعظه الشيخ في امر تدبير ملكه فقال حنا مقصرين يا شيخ ندعى الله سبحانه وتعالى ان يعاملنا بعدله. فقال لا تقول ان يعاملنا بعدله فانه وعملنا بعدله هلكنا ولكن قل الله يعاملنا بفضله. فرق بين الكلمتين لذلك الموحد - 01:41:28

الذي قوي توحيده يدرك ما اخذ هذه الالفاظ. ويجب على طالب العلم ان يعيشي بهذا لان من مقاصد الشريعة التي جاءت بها اصلاح المتنطق وهذا مر علينا في احاديث كثيرة وتحفظون انتم شيئاً كثيراً منها. لا تقولوا كذا وكذا ولكن - 01:41:58

قولوا كذا وكذا. هذا اصلاح للمنطق بالنقل من لفظ غير مشروع الى لفظ مشروع مأمور به. نعم الخامسة كلام ابن عباس لمن استنكر شيئاً من ذلك وانه اهلکه. نعم احسن الله اليك. باب قول الله تعالى يعرفوا نعمة الله ثم ينكرونها الاية - 01:42:18

مقصود الترجمة بيان ان اضافة النعم الى غير الله مناف للتوحيد فان اقر قلبه بانها من الله واضافه بسانه الى سواه فهذا شرك اصغر.

وان اعتقاد بقلبه ان من غيره فهذا شرك اكبر. قال مجاهد - 01:42:48

اما معناه وقول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي. وقال عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا. وقال من يقولون هذا بشفاعتي الهتنا؟ وقال ابو العباس بعد حديث زيد بن خالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عباده - 01:43:28

به وكافر الحديث وقد تقدم واذى كثير في الكتاب والسنّة يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به. قال بعض هو كقولهم كانت الريح طيبة والملاح حاذق ونحو ذلك مما هو جار على السنّت كثير - 01:43:48

المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود ترجمة دليلين اثنين فالدليل الاول قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها ودلالة على مقصود الترجمة في قوله يعلفون نعمة الله ثم ينكرونها. فنسب اليهم معرفة النعمة. ووصفهم بانكارها. ثم قال في - 01:44:08  
حالهم واكثراهم الكافرون. اي جميعهم كقوله تعالى في وصف الكفار في ايات كثيرة ولكن اكثراهم لا يعلمون ثم قال في في سورة التوبه ذلك بانهم قوم لا يعلمون. فعدم العلم - 01:44:38

وصف لجميعهم وعبر عنه في بعض المحال لكونه وصفا لاكتراهم لاخراج من ليس محل العلم كالصغر او غيرهم. وكذلك هذه الاية واكتراهم الكافرون اي جميعهم الكافرون ومن الاماكن ما ذكره مجاهد وعون ابن عبد الله. فيما رواه ابن جرير عنهم - 01:45:08  
واثر مجاهد صحيح الاسناد. واما اثر عون فاسناده ضعيف. وهذا يقعان في حق من ينكر النعمة بالكلية باطنها وظاهرها وفي حق من ينكروا من من يقر بقلبه ان المنعم هو الله ولكن يجري لسانه بحسبها الى غيره - 01:45:38

والاول كما سلف شرك اكبر والثاني شرك اصغر لكن هذه الاية يراد بها المنكرون بالكلية باطنها وظاهرها والاستدلال بها على من ينكر انكارا جزئيا فيعتقد بقلبه كون النعمة من الله - 01:46:08

او ويجري لسانه بحسبها الى غير الله استدلال صحيح. لأن الجزئية من افراد الكلي فصح الاستدلال بها على هذا وذاك. اما ما ذكره من كلام ابن قتيبة في تفسير الاية - 01:46:38

يقولون هذا بشفاعة الهتنا فهو شرك اكبر. لأن اتخاذ الشفاعة شرك اكبر. واعتقاد ان ما وصلهم من النعم هو بشفاعتهم من الشرك الاعظم.  
والدليل الثاني حديث زيد ابن خالد ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث متفق عليه. وقد تقدم وساقه -

01:46:58

في ضمن كلام ابي العباس ابن تيمية لما في كلامه من ايضاح معناه. وسلف بيانه في باب ما جاء في استسقاء بالانواع وان الكفر فيه اصغر. فهم مسلمون جرى على السنّتهم نسبة النعمة الى غير - 01:47:28

مسديها ومن جنسه قول بعض الناس كانت الريح طيبة والملاح حادقا او كان الوضع خطيرا والطيار ماهرا واشباء هذا. وهذا كثير في كلام الناس. نعم. فيه مسائل ولا تفسير معرفة النعمة وانكارها. الثانية معرفة ان هذا جار على السنّة على السنّة كثيرة - 01:47:48  
الثالثة تسمية هذا الكلام انكارا للنعمة الرابعة اجتماع ضدين في القلب هذا على ما ذكرناه قبل في تحري الالفاظ وجريان الشيء على لسان الناس ما يريدون به. حدثني الاخ خالد الهديان انه زاره الشيخ فهد بن حمير رحمة الله عليه. فسلموا عليه وقال لهم - 01:48:18  
وشلونكم؟ عساكم بخير؟ فقال له ما دام انت وامثالكم فيينا فحنا بخير. قال لا تقول كذا ما دام التوحيد فيينا حنا بخير نعم. احسن الله اليكم. باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانت - 01:48:48

تعلمون مقصود الترجمة بيان النهي عن جعل الانداد لله والانداد جمع ند. والنند ما اجتمع فيه معنيان احدهما المثل والمشابهة. والآخر

الضد والمخلافة وجعل الانداد وهو التنديد يكون اكبر اذا تضمن جعل حق من حقوق الله - 01:49:08

لغيره يخرج به العبد من الملة ويكون اصغر اذا تضمن جعل شيء جعل حق من حقوق الله لغيره لا يخرج به العبد من الملة ومن الثاني ما ساق المصنف رحمة الله دالله في هذه الترجمة - 01:50:00

من الالفاظ التي تجري على الالسنة نعم. احسن الله اليكم. قال ابن عباس رضي الله عنهما في الاية الانداد والشرك اخوى من دليل النمل على صلاة سوداء على صفات سوداء في ظلمة الليل وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياتي وتكون لولا كلية هذا لا -

01:50:31

النصوص ولولا البطل في الدار لاتى المنصوص وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشئت وقول الرجل ولولا الله وفلان لا تجعل فيها فلانا  
هذا قلوبه شرك وهو ابن علي حاتم. وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:51:01](#)  
قال من حلف بغير الله فقد اشرك كفر واشرك رواه الترمذى وحسنه وصححه الحاكم. وقال ابن مسعود رضي الله عنه ان نحلف  
بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - [01:51:21](#)  
قولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه ابو داود بسند صحيح. وجاء عن ابراهيم النخعي انه اكرم ان  
يكون الرجل اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك. قال ويقول ولولا الله ثم فلان ولا تقولوا ولولا الله - [01:51:41](#)  
الله وفلان ذكر المصنف رحمة الله تعالى خمسة ادلة لتحقيق مقصود الترجمة فالدليل الاول قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانت  
تعلمون. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله فلا تجعلوا لله اندادا. والنهاية للتحريم - [01:52:01](#)  
واتخاذ شرك. فالآلية في تحريم الشرك. وفسر ابن عباس رضي الله عنها الانداد بقوله الانداد هو الشرك رواه ابن ابي حاتم واسناده  
حسن. ففسر جعل الانداد بالشرك وعد من افراده ان تقول والله وحياتك يا فلانة وحياة - [01:52:31](#)  
الى قوله وقول الرجل ولولا الله ولولا الله وفلان. وهؤلاء المذكورات في قول ابن عباس شرك ايش اكبر او اصر طيب من وين الدليل  
عليها؟ على الاكبر او الاصغر اللي يقول اكبر او الاصغر - [01:53:11](#)  
سم ايش فيكون شرك شرك اكبر قل جعله ند لله فيكون شرك اكبر. طيب كلامهم صحيح ولا ها اذا صارت في الالفاظ بيجيينا شي في  
الالفاظ كفر اكبر هي منين جبته يعتقد؟ انا بمبدأ من النص اللي عندي. ناظروا انتم في النص شوفوا الاكبر ولا الصغار. ها يا اخي اللي  
في الاخير - [01:53:48](#)  
طيب اذا قاله احسنت احنا قلنا لكم البارح والشرك المذكور هنا شرك اصغر لقوله هذا كله به فهذا التركيب في كلام رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكلام الصحابة موضوع - [01:54:34](#)  
للدلالة على الصغار. ومعناه اثبات نوع الشرك. لا اثبات الشرك المطلق والدليل الثاني حديث عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من حلف بغير الله الحديث. رواه ابو داود والترمذى. وحسنه وصححه الحاكم - [01:55:02](#)  
واغفال العزو الى ابي داود خلاف الاولى. لانه اجبر الكتب بالعزو اليه بعد الصحيحين كما عجرت عليه عادة اهل العلم. واضح الكلام  
هذا طيب يقولون النسائي اقل احاديث منه ضعيفة. فالعزو اليه اولى - [01:55:32](#)  
ماشي هو اقدم منه لا تقل اكبر منه سنا اقدم منه. ها. ايش تجد النازل الانسان نازلة يعني اقدم منه. كان ابو داود اقدم قبله. ليش  
عدل العلماء؟ عن هذا - [01:56:04](#)  
الى هذا العلماء ما هم جهال. يتربكون النسائي ويعزون الى ابي داود قبل لابد ان تصرفهم له سر. هم يقولون اخرجه البخاري ومسلم  
وابو داود اذا وجد بعده. ثم الترمذى - [01:56:30](#)  
ثم النسائي. لماذا قدموا ابو داود على غيره لان ترتيب ابي داود لابواب الديانة في سننه لا يعدلها شيء من كتب السنن الاخرى ان  
ترتيب التراجم في سنن ابي داود جاء في نسق بين واضح ينتفع به الانسان اكثر من انتفاعه الكتب الاخرى - [01:56:50](#)  
فعزوا الى ابي داود مقدما على غيره لذلك توجد فيه كتب وابواب ليست في غيره من السنن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله  
فقد كفر او اشرك. فجعل الحلف بغير الله - [01:57:28](#)  
من جعل الانداد ورتب عليه الكفر والشرك وهو من الاصغر كما تقدم بل صرح بكون الحلف بغير الله كفرا او شركا فقال فقد كفر او  
اشرك. وكما سلف فانه من الشرك الاصغر. والدليل الثالث قول ابن - [01:57:48](#)  
مسعود لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. رواه الطبرى في تفسيره واسناده مقطوع واسناده منقطع ودلاته  
على مقصود الترجمة في تفسيره فبالله كاذبا احب اليه من الحلف بغيره صادقا. لان الثاني - [01:58:32](#)  
شرك بخلاف الاول. فهو يمين غموس كاذبة وهي كبيرة لا تبلغ الشرك بخلاف الحلف بغير الله فانه من جعل الانداد والدليل الرامي  
حديث حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. الحديث رواه ابو داود - [01:59:02](#)

بسند صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان نهي للتحريم وعلته ما فيه من التنديد على ما ذكره ابن عباس في الآية في تفسير الآية المترجم بها. اذ سوى بين الخالق والمخلوق. وهو شرك - [01:59:32](#)

اصغر والدليل الخامس ما جاء عن ابراهيم النخعي انه يكره وان يقول الرجل اعوذ بالله وبك الاثر. رواه عبدالرازاق بسند جيد عن ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين اثنين. احدهما في كراهيته - [02:00:02](#)

ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك. والكرابهة في عرف المتقديرين للتحريم والآخر في قوله لا تقولوا لولا الله وفلان فالنهي يفيد التحرير وذلك لما فيه من التنديد. كما تقدم في تفسير ابن عباس للاية - [02:00:32](#)

نعم. احسن الله اليكم. فيه مسائل لولا تفسير آية البقرة من انداد. الثانية ان رضي الله عنهم يفسرون الآية النازلة بالشرك الافضل انها تعم الاصغر. قوله رحمة الله الثانية ان الصحابة - [02:01:06](#)

رضي الله عنهم يفسرون الآية النازلة في الشرك الافضل انها تعم الاصغر. اي في جعل لقول الله عز وجل فلا يجعلوا الله اندادا وانت تعلمون. في الشرك الاصغر مع كونها متعلقة - [02:01:26](#)

شرك الافضل وهذا من طرائق استدلال الصحابة بآيات القرآن الكريم. فهم يجعلون ما نزل في الشرك حاكما على الاصغر لما بينهما من الاشتراك في كون الشركين جمیعا يتضمن ان جعل حق لله لغيره. نعم احسن الله اليك. الثالثة ان الحلف بغير - [02:01:46](#)

شرك الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو افضل من يمين الغاموس. الخامسة الفرق بين الواو وسم في اللفظ. قوله الخامسة الفرق بين الواو وثم في لهم. لان الواو لمطلق الجمع. فهي تقتضي التسمية - [02:02:16](#)

والتشريك دون ثم فانها لا تقتضيه لانها للتراخي وهنا مسألة تستفيدونها لانها من قبيليات العصر من يقول ان حديث عمر من حلف بغير الا ف قد كفر او اشرك ضعيف. ويقول لا يصح في جعل الحلف شركا اصغر - [02:02:46](#)

حديث اذا سلمنا له تنزلا او وافقناه اختيارا وان كان الاقرب ثبوت الحديث فمن اين ثبت ان الحلف بالله شرك اصغر هم احسن من تفسير ابن عباس وتفسير الصحابي للاية حجة اذا لم يخالفه غيره. هذا ابن عباس فسر - [02:03:24](#)

الآية باشياء من الشرك الاصغر عد منها الحلف بغير الله. ولكن طائلة لا يصح الباب حديث او تضليل الاحاديث واعتقاد ان ذلك يفرغها من معناها هو الذي ينتج مثل هذه الاقوال - [02:03:53](#)

دائما اذا قيل لا يصح في الباب حديث ينبغي ان يكون طالب العلم حريص ينظر الى تصرف اهل العلم اجتهد في استنباط ما حكموا به فلعل له مأخذ اخر. واذكر ان بعض الاخوان مرة - [02:04:13](#)

سألني عن الاحاديث الواردة في تعين صيام الخميس. لانه سمع من يقول انه لم يثبت شيء في صيام الخميس. فقلت له نعم الصحيح انه لم يثبت حديث في صيام الخميس. ولكن الاجماع على - [02:04:33](#)

باب صيام الخميس نقله العلماء طبقة من طبقة كابي عمر ابن عبد البر وغيره. فالاستحباب باق على الحكم والمشتغل بالحديث اذا فرغ من الفقه ومقاصد الشريعة والاصول والقواعد الفقهية وتكلم في دراية الاحاديث - [02:04:53](#)

يضر نفسه ويضر نفسه ويضر الاخرين. وهذا ائمه من التفريق بين العلوم وعدم الحرص على فلابد ان تحرص على ترك العلم كله مرتبطا. ولا يعني ذلك ان تكون مفسرا فقيها محدثا - [02:05:13](#)

فان ذلك لا يمنحك الا للواحد بعد الواحد من الامة ولكن ينبغي ان يكون عندك علم بالحديث وبالفقه وبالتفسير وبالعقيدة بحيث تكون التك الذهنية قادرة على الفهم والاستشكال. وعدم التسليم بكل شيء - [02:05:33](#)

فاحيانا يأتي من لا علم له بفن من الفنون وهو مقدم كبير في فن اخر فيحمل هذا الكلام الذي قصدوه على الذي اطلقوه على معنى لم يقصد. مثل ما احد العلماء - [02:05:53](#)

الكتاب في الاصول الفقهية في القرن الماضي ذكر حديثا وذكر كلام ابن عبد البر قال حديث حسن وهو فر عليه من اهل الحديث ثابت حديث حسن. لكنه لم يتم كلام ابن عبد البر الذي يدل عليه - [02:06:13](#)

فالابن عبد البر يقول وان كان اسناده غير ثابت. هو فسر قال وان كان اسناده غير ثابت يعني لا يصح لكن اسد هذا لا يمكن ان

يكون لكن ابن عبد البر قد يطلق الحسن يريد به حسن المعنى ان معناه حسن يتضمن معنى حسن - 02:06:37  
لابد ان تعتنني بتلقي اصول العلوم كي تكون مدركا لما فيها. وهذا اخر شرح هذه الجملة من الابواب شرعا يفتح الموصد ويبين  
المقصد اللهم انا نسألك علما في يسر ويسرا في علم وبالله التوفيق - 02:06:57 - 02:07:17 -